

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

التخصص: تسيير الموارد البشرية و المنشآت الرياضية

أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم

عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي.

(دراسة ميدانية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت إشراف :

د/ منجحي مخلوف

إعداد الطالب :

محمد العيداني

السنة الجامعية 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

التخصص: تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية

أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم

عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي.

(دراسة ميدانية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت إشراف :

د/ منجحي مخلوف

إعداد الطالب :

محمد العيداني

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى سكان قلبي....

إلى رجل الكفاح، إلى من زرع بداخلي القيم والمبادئ الإسلامية،

إلى من أفنى زهرة شبابه في تربية أبنائه ..

والذي الحبيب حفظه الله

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها ، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها ، إلى شجرتي التي لا تسيل ،

إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين ..

أمي الغالية حفظها الله

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إلى البدور الذين ينيرون دربي إخوتي وأخواتي

الذين شجعوني وواصلوا العطاء لهم جميعا أهدي ثمرة جهدي

إلى الجوهرة المضيئة و الدرّة المصونة و اللؤلؤة المكنونة .. إلى الوردة المفتحة التي تشير وتبعث

الحياة المتجددة في وسط عائلتنا الكتكوتة ماشا

أهدي كذلك ثمرة جهدي و عملي إلى عائلة العيداني بدون استثناء إلى كل من شجعني وساندني

من بعيد أو من قريب و حثني على مواصلة الدرب .

كلمة شكر :

الشكر والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه جل جلاله ذو الفضل والمنة
يهدي من يشاء بغير حساب أعطاني القوة والصبر لإنجاز هذه الرسالة،
أما بعد.

إنه لمن دواعي سروري أن اعبر عن عميق عرفاني و امتناني لمشرفي الأستاذ الدكتور **منجي مخلوف** , لكل الجهود التي بذلها في هذا العمل. و له خالص امتناني لمساعدته الفعالة وتفاعله معي

طول فترة البحث

و عميق اعتزازي و شكري إلى الأشخاص الذين ساعدوني خلال فترة أنجاز المذكرة لتشجيعهم

ولدعمهم المتواصل (د/قرين)

جزاهم الله عني خير الجزاء ..

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة قسم الإدارة و التسيير الرياضي، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات و لذلك استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الإحصائية والمعلومات على عينة طلبة قسم الإدارة و التسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و التي قوامها 84 طالباً المسجلين لسنة 2020 تم التوصل إلى النتائج التالية:

- شمولية هذا النظام هو إمكانية استخدامه في الاختصاصات التقنية و الهندسية المختلفة في الكليات و الجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية .
- يحل النظام الجديد مشكلة التفاعلية بين الأستاذ و الطالب وذلك عن طريق استخدام برامج تفاعلية تتيح للتدريسي من محاوره الطلب ومناقشته و التفاعل و العمل معه على نفس التطبيق
- سهولة الاستخدام والتطبيق وبأداء واستجابة عالية من قبل الطلبة والتدريسيين والمستخدمين للنظام الجديد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، أرضية مودل، التعليم عن بعد، طلبة الإدارة والتسيير الرياضي.

Abstract:

The study aimed at the importance of using the model floor in distance education among students of the Department of Management and Sports Management, using the descriptive curriculum and application of data collection tools, so we used the questionnaire as a means to collect statistical data and information on the sample of students of the Department of Management and Sports Management at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at Mohammed Boudiaf University in Misla, which consists of 84 students for the year 2020 . :

- The comprehensiveness of this system is the possibility of using it in different technical and engineering disciplines in colleges, universities and various educational institutions.
- The new system solves the problem of interaction between the professor and the student by using interactive programs that allow the teaching of the topic of the request and discuss it and interact and work with it on the same application
- Ease of use, application and high performance and response by students, teachers and users of the new system.

Keywords: E-learning, model floor, distance learning, students of management and sports management.

جدول المحتويات

جدول المحتويات :

الصفحة	المحتوى
//	شكر وتقدير
//	الإهداء
//	ملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية
//	فهرس المحتويات
//	فهرس الجداول
//	فهرس الأشكال
أ. ب	مقدمة
//	الجانب المنهجي
16-3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1-1- الإشكالية.
7	1-2- الفرضيات.
8	1-3- أهمية الدراسة.
9	1-4- أهداف الدراسة.
9	1-5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا.
11	1-6- الدراسات السابقة.
15	1-7- تعليق على الدراسات السابقة
16	1-8- مميزات الدراسة الحالية
//	الجانب النظري :

29 - 18	الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني
18	1-2/ ما هو التعليم الإلكتروني؟
19	2-2/ بيئات التعلم الإلكتروني
20	2-3/ تقنيات التعليم الإلكتروني
21	2-4/ أنواع التعليم الإلكتروني
22	2-5/ مكونات منظومة التعليم الإلكتروني
23	2-6/ خصائص التعلم الإلكتروني
23	2-7/ الأسس العامة للتعلم الإلكتروني
24	2-8/ أهمية التعلم الإلكتروني
25	2-9/ نظام مودل
26	2-10/ مميزات نظام مودل
27	2-11/ استخدام أرضية مودل
41 - 32	الفصل الثالث: التعليم عن بعد
32	3-1/ مفهوم التعليم عن بعد
34	3-2/ خصائص التعليم عن بعد
35	3-3/ أطراف التعليم عن بعد
36	3-4/ تقنيات التعليم عن بعد
37	3-5/ أنواع التعليم عن بعد
38	3-6/ أهمية التعلم عن بعد

40	7-3- كيفية تقديم عملية التعليم عن بعد
41	خاتمة
//	الجانب التطبيقي
49 -44	الفصل الرابع : منهجية الدراسة
44	تمهيد
44	4-1- الدراسة الإستطلاعية
45	4-2- المنهج المستخدم
45	4-3- متغيرات الدراسة
46	4-4- مجتمع وعينة الدراسة
46	4-5- أدوات جمع البيانات والمعلومات
47	4-6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
47	4-7- الأدوات الإحصائية المستخدمة فالدراسة
48	4-8- إجراءات التطبيق الميداني
49	خلاصة
55-50	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
51	5-1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها:
52	5-2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها:
54	5-3- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة وتفسيرها :
59- 56	الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات
57	6-1- الاستنتاج العام :

58	2-6- اقتراحات وتوصيات :
62-60	البيليوغرافيا :
65-63	الملاحق :

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	مدى تشكيل أرضية مودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد	1
53	مدى الاعتماد على ارضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد	2
55	مدى أهمية لاستخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد	3

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
23	يوضح منظومة التعليم الإلكتروني	1
29	إنشاء المقرر وطريقة إدارته	2
29	عناصر نافذة المقررات	3
30	طريقة كتابة الملخص	4

مقدمة

إن التطورات الهامة التي حدثت في تقنيات الحاسوب والاتصالات والتي توجت بشبكة الانترنت، والانترنت حولت العالم إلى قرية صغيرة. وخلال العقدين المنصرمين كان هناك اهتمام كبير في استخدام الحاسوب وفي التعليم والتعلم. وقد بدأ يأخذ أشكالاً عده : فمن التعلم عن بعد ، والتعلم بمساعدة الحاسوب ، والتعلم عبر الانترنت ، إلى التعلم الإلكتروني والتعلم باستخدام الواقع الافتراضي.

لقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني في بداية عقد التسعينات، واخذ يتردد كثيراً بعد النتائج الجيدة التي حققها وظهور آثاره الإيجابية في دعم العملية التعليمية. وقد استثمر التعليم هذا التقدم من خلال الاستفادة من هذه التقنيات داخل القاعة الدراسية وفي المختبرات وكذلك في النشاطات المنهجية اللاصفية. ويعمل العديد من المهتمين في هذا الحقل من أجل استغلال ما توصلت إليه تقنيات الحاسوب والبرمجيات والاتصالات في تأسيس نظام تعليم إلكتروني مرن ومتفاعل مدعم بتقنيات وبرمجيات الواقع الافتراضي.

إن القدرة على مواكبة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل رئيسي على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي تواجهها في جميع المجالات. إن التطورات المتلاحقة في مجال تقنيات الحاسوب والاتصالات أصبحت تحتاج إلى مثابرة وجهد متواصل لضمان متابعتها والتفاعل معها وتوظيفها لخدمة المجتمع ، وقد انعكس ذلك على برامج التعليم الإلكتروني. ومن هنا تأتي الحاجة المستمرة إلى مراجعته لما تقدمه مؤسسات التعليم ، التي تقدم هذا النوع من التعليم، من أجل إدخال كل مهم جديد وجعل برامجها مواكبة للتغيرات السريعة و المتلاحقة في التكنولوجيا وحاجة المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.

إن التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات بقدر ما ييسر للمتعلم الحصول على المعلومات المطلوبة زاد بنفس الوقت عليه بمهارات كثيرة ومتجددة. إن حاجة المتعلم إلى قاعدة واسعة من المعلومات التي تساهم في تعزيز التخصص أصبح ممكننا في الوقت الحاضر ومن خلال التعلم الإلكتروني .

بالإضافة إلى ذلك يتطلب هذا النوع من التعليم تطوير مهارات الاتصال لدى المتعلم لأنها أصبحت علما أساسيا يساهم في رفع مهارات المتعلم وزيادة قابليته في اكتساب المعلومات والتعامل معها خلال دراسته وكذلك بعد نيله الشهادة من خلال برامج التعليم المستمر عبر الإنترنت. وسيتم دراسة التجارب العالمية الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني للوصول إلى أفضل الطرق للحصول إلى أداء أفضل ونتائج أسرع باستخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد

أولاً:

الجانب المنهجي

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا.

7- الدراسات السابقة.

8- تعليق على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة. وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة، إلا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم، الذي يعتمد على هذه التقنيات وأصبح يسمى بالتعليم الإلكتروني. ونتيجة لهذه الثورة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي وفرت الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة، نشأت أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني، تتناسب وحاجات المتعلمين وطبيعة الأدوات المتوفرة للاتصال.

وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة، يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة في مجال التعليم الجامعي

و يقوم التعليم الإلكتروني على فلسفة التعلم عن بعد الذي يركز على التعلم الذاتي للدارسين، أي تحويل عملية التعليم إلى تعلم و الذي يعتمد فيها الدارس على الذات بدرجة عالية ، وهنا يتعاضد دور الوسيط الاتصالي في تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم الذي يمثل في شبكة الانترنت و الإنترنت بخصائصها المتطورة . وهذا يعني أن الواقع الإلكتروني التعليمي يستند في فلسفته على عدد من المبادئ تختلف في مفهوماها عن المبادئ التي أنطلق منها التعليم التقليدي وهي: مبدأ ديمقراطية التعليم - مبدأ برمجة التعليم وتفرد-مبدأ إثارة الدوافع الذاتية- ومبدأ تطوير التعليم واستمرار يته(roy, 2001, pp321-332).

إن التعلم الإلكتروني/ الافتراضي هو صورة متقدمة للتعلم عبر شبكات الحاسوب حيث تستخدم الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية من قبل المتعلم لتمكنه من التفاعل مع المادة التعليمية وكذلك مع زملائه من جهة ومع المعلم من جهة أخرى (rai-2001)

لقد تطور هذا النوع من التعليم في أميركا وأوروبا على مدى العقدين الماضيين بحيث تمت الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتقديم طرق حديثه بديلة تسهل عملية التعليم العالي وخاصة في التخصصات التي تحتاج إلى الجانب التطبيقي (kandil-2001) وقد بدأ هذا النمط من التعليم أولى خطواته في منتصف الثمانينات من القرن العشرين لسد حاجيات الطلبة غير القادرين على الانتقال ، أو الذين يعملون في أوقات محدده .

وقد كان لهذا الأسلوب سلبيات عديدة منها انعزال الطالب المادي عن التفاعل مع طلاب آخرين غير إن التطورات التكنولوجية التي حدثت في التسعينات و ظهور شبكة الانترنت والانترانت وتطبيقاته في مجالات عدة مثل التخاطب المباشر وإمكانية إنشاء مجموعات تحاور افتراضيه وإدخال تقنيات الوسائل المتعددة الوسائط والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد اده إلى تجاوز صعوبات التعلم عن بعد والى تقديم أنماط حديثه عرفت بالتعلم الإلكتروني (diana-2000) وقد بدأت معظم الجامعات العريقة في أميركا وأوروبا وغيرها بتحويل مناهجها إلى منهاج الكترونية (2003,p794,795) .

مما أعطى مصداقية لهذا التطور في التعليم العالي إن عددا من الجامعات العالمية العريقة قررت استحداث برامج تعليم الكتروني عبر الانترنت أو الانترنت، ووضعت خطط طموحة لتحقيق هذا الهدف والعمل على تطويره وفحص مخرجاته باستمرار ، لذلك فإن مستقبل التعليم العالي مرتبط بتطور التعليم الكتروني (Anderson, 1996 p. 97-112)

تفاعل المتعلم مع المحتوي هي العملية التي يقوم من خلالها الطالب باختبار ومعالجة المعلومات المقدمة له أثناء العملية التعليمية. بناء على ما يراه مور وكيرسلي ، فإن

" كل متعلم يبني معارفه الجديدة من خلال عملية توائم شخصي مع المعلومات الموجودة في بناءه الإدراكي السابق. تفاعل المتعلم مع هذا المحتوى هو الذي يقود إلى التغيير في قدرة المتلقي على الفهم .

تفاعل المتعلم مع المعلم هو عملية الاتصال بين المعلم والطالب أثناء المقرر والذي يهدف إلى دعم عملية التعلم و تقويم أداء المتعلم و حل ما يعترضه من مشكلات. في حالة التعليم عن بعد، فإن مثل هذا التفاعل عادة ما يحدث عبر وسائط الاتصال الحاسوبية، وهو ما يعني إن التفاعل لن يكون مقيدا بالعملية التعليمية فقط وإنما قد يشمل نواح أخرى مثل طلب النصح والحوار الشخصي.(Arbaugh- 1989 -pp24, 32 - 54)

أخيرا فإن التفاعل بين المتعلم والمتعلم، هو التواصل بين اثنين أو أكثر من الطلاب المشتركين في نفس المقرر الدراسي. وهذا الاتصال يحدث عادة عبر وسائط الاتصال الحاسوبي، وقد يتضمن التواصل الشخصي أو الجماعي بين الطلاب أثناء فترة المقرر الدراسي.

هذا البناء التفاعلي الثلاثي قد تم توسيعه من قبل باحثين لاحقين في مجال الانترنت والتعلم عن بعد مثل هيلمان وويلز وجناردينا ، حيث أضافوا مفهوما آخر هو مفهوم التفاعل بين المتعلم- واجهة المستخدم "interface" ، والذي يعكس الدور المتعاظم للتقنية في مجالات التعليم عن بعد، فقد لاحظ الباحثون أنه "عندما نتعامل مع أي أداة، فإنه من الضروري للمستخدم أن يتفاعل ويتأقلم مع هذه الأداة أو الجهاز قبل أن يصبح قادرا على تنفيذ الأوامر أو التعليمات المطلوبة منه.

من جانب آخر لاحظ (بورنهام و والدين) ، التفاعلات التي تحدث في بيئة التعليم عند بعد وتوصلا إلى ضرورة إضافة تفاعل جديد إلى النموذج السابق وهو تفاعل المتعلم مع البيئة.

لقد عرف الباحثان تفاعل المتلقي-البيئة على أنه " الفعل التبادلي، أو التأثير المشترك بين المتلقي وبين الظروف المحيطة به والتي قد تساعد أو تعوق العملية التعليمية.

من جانبها فقد أضاف أندرسن وجاريسون ، إلى النماذج المشار إليها سابقا تفاعل المعلم-المعلم، وتفاعل المعلم-المحتوى، وتفاعل المحتوى-المحتوى. تفاعل المعلم-المعلم ينظر إليه على أنه يشير إلى مجهودات التطوير المهني للمعلم من أجل التواصل بين معلم وآخر من أجل تعزيز القدرات التدريسية. مثل هذه التفاعلات قد تحدث أثناء المؤتمرات أو عبر وسائل الاتصال الإلكتروني. تفاعل المعلم-المحتوى، عادة ما ينظر إليه على أنه أحد مستلزمات التعلم عن بعد، وهو أحد المكونات الإضافية للنموذج التفاعلي، بسبب أن التقنيات الجديدة مكنت المعلم من التفاعل مع المحتوى بصورة أكثر سهولة وإبداعا مما كان عليه الحال في الماضي. فقد لاحظ المؤلفان أن "الفرص أمام المعلم للتفاعل مع المحتوى التعليمي المعروض من المعلمين الآخرين تتزايد بصورة قوية نتيجة لوجود الشبكة العنكبوتية العالمية

(Burnham-1997- <http://www.edst.educ.ubc.ca/aerc/1997/97burnham.html>)

من جانبها فقد ميزت واجن ربين التفاعل والقدرة على التفاعل، وقد لاحظت أن أيا من المفهومين لم يتم تعريفهما بصورة محددة، وبناء عليه فقد كتبت تقول انه "يمكن القول ببساطة، أن التفاعلات عبارة عن أحداث تبادلية تتطلب على الأقل عنصرين لإحداث عملية التفاعل. وهذا التفاعل يحدث حين تؤثر هذه العناصر في بعضها البعض. لقد ميزت الباحثة أيضا بين التفاعلات الإنسانية والقدرة على التفاعل، والتي وصفتها بالقول إن "القدرة على التفاعل هي الميزات التقنية في النظام التعليمي بينما التفاعل هو مخرجات استخدام قدرات و إمكانيات النظام التعليمي المطبق.

من جانب آخر قدم أندرسون اقتراحا لنموذج شامل للاتصال التفاعلي يتضمن ستة تفاعلات بين الطالب-المعلم، الطالب- الطالب، الطالب-المحتوى، المعلم-

المحتوى، المعلم-المعلم، والمحتوى-المحتوى. إضافة إلى ذلك، فقد ميز أندرسون بين "التفاعلات التي تقود إلى عملية التعلم في سياق غير رسمي، وبين أنماط التفاعلات الأخرى التي تحدث في السياق الرسمي للبيئة التعليمية". بعد ذلك قام على تطوير نموذج تفاعلي أكثر تطوراً للتعليم الإلكتروني يعتمد على تلك الستة أنماط من التفاعلات ويغطي مختلف أنواع نماذج التعلم عن بعد مثل تلك التي تقوم على التعلم الذاتي، أو على أساس التعلم التعاوني، أو التعلم المنظم. (ألجبي، 2002) وعليه جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة. من خلال ما سبق نطرح التساؤل العام التالي:

- ما مدى أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة؟

تتبع عن التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

1- ما مدى تشكل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة؟

2- ما مدى الإعتماد على أرضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة؟

2- فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات السابقة صيغت الفرضيات التالية:

- توجد أهمية عالية لاستخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

تنبثق عن الفرض العام الفرضيات الجزئية التالية:

1- تشكل بدرجة عالية أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

2- يُعتمد بدرجة عالية على أرضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في

- مراعاة الفروق الفردية للدارسين في متابعة تعليمهم حيث يتمكن كل دارس من مواصلة الدراسة في أي وقت يشاء وبالسرية التي يراها مناسبة داخل المرحلة الواحدة وبالتالي يستطيع أن يختصر الوقت المحدد له وحسب قابليته.

- تعزيز الجانب التقني وزيادة الثروة المعرفية في مجتمعات بلدان دول العالم الثالث وخاصة الوطن العربي.

- زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات ودرجات علمية

- وضع تصور لأهمية استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا

ومن جانب آخر فإن أهمية الجامعات التي تطبق التعليم الإلكتروني/ الافتراضي كمؤسسه رياديه في المجتمع تكمن في أنها تقوم بأعداد الكفاءات البشرية ورفع مستواها المعرفي وتميمتها بما ينتج عنه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة للمجتمع

4- أهداف الدراسة:

- الهدف العام للدراسة هو الإجابة عن التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات، من خلال:
- معرفة مدى أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

تتبع عن التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- معرفة مدى تشكل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

- معرفة مدى الإعتقاد على أرضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا:

- التعليم الإلكتروني: لم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح "التعليم الإلكتروني"، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، ولذا

السبب تعددت المحاولات التي بحثت في تعريف مفهوم التعليم الإلكتروني وفقا لنوع الدراسات التي قام بها الباحثون أو طبيعة الفلسفة التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا المجال .

حيث ترى (المفوضية الأوربية) إن التعليم الإلكتروني يقوم على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة. (عزمي،2008،ص 94،95) . وينظر إليه على أنه استخدام لتطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط، التنفيذ والتقييم سواء كان ذلك داخل غرفة الصف الدراسي أو عن بعد . (الشهراني، 2008،ص 15).

- **أرضية مودل:** هو نظام حديث مفتوح المصدر Open Source software لأتمام الأنشطة التعليمية حيث طورت منصة التعليم مودل من قبل الأسترالي Martin Dougiamas وقد كتبت بلغة PHP و تعمل على قاعدة معطيات MySQL. عرفت هذه المنصة نجاحا عالميا حيث ترجمت لأزيد من ثلاثين لغة إذ ينتشر العديد من المبرمجين عبر العالم ويعملون بالتنسيق مع الأسترالي الذي طور المنصة لإجراء كامل التحديثات وإدخال الوظائف الجديدة عليها. تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة سر واسم مستعمل.

وهناك ثلاث فئات أو تصنيفات لمستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين. لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به. مسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات لفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكنه تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها. فريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق بي.دي.أف، عرض تقديمي باور بوينت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) .

كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الإلكتروني والدرشة. و يتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانية و احتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي، يمكن تحميله من خلال الموقع: <http://moodle/org/mod/ressource/viw/php?id=8> (مازن، 2008، ص86)

- التعليم عن بعد:

هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بوساطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). و يوظف طرق و أساليب و تقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجاتهم و تناسب قدراتهم و الفروق الفردية بينهم و من وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة ، و الشفافية و أشرطة الفيديو و الأقمار الصناعية ، و الحقيبة التعليمية و الأقراص المدمجة و الإذاعة و الأشرطة السمعية و الحاسب الآلي و الإنترنت و المؤتمرات الشبكية و الهاتف و الشاشة الإلكترونية، لكن هذه الطريقة تحتاج إلى اتصالاً خاصاً ذا طبيعة خاصة ولهدف تربوي تعليمي (مازن، 2008، ص48)

- **طلبة الإدارة والتسيير الرياضي:** نقصد بهم في الدراسة الحالية هم أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية ، ماستر تخصص تسيير موارد بشرية ومنشآت رياضية ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

6- الدراسات السابقة: ومنها نذكر الآتي :

الدراسة 1: دراسة همشري سنة 1998:

أجرى عمر همشري (1998م) ص. 328-341) دراسة حول واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. و استخدم الباحث المنهج الوصفي و تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في جامعة السلطان قابوس للعام الجامعي 1997\1998م، و تكونت عينة الدراسة من 159 عضواً. و توصلت الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، و التصفح، و زيارة المواقع المتعددة من أجل البحث عن المعلومات. و أفاد أعضاء هيئة التدريس أن بطء الاتصال و الازدحام في الشبكة من أهم الصعوبات التي واجهتهم في استخدام الشبكة.(عبد المجيد، 2008)

الدراسة 2: دراسة عليان و القيسي(1999):

تناولت دراسة رحي عليان و كمال القيسي (1999) (رحي عليان و كمال القيسي -1999- ص. 399-403).

حول استخدام الانترنت في مكتبة جامعة البحرين وقد أظهرت أن غالبية المستخدمين للشبكة (58.95%) من الإناث و 71.9% من طلبة البكالوريوس و 15% من أعضاء هيئة التدريس و 9.9% من طلبة الدراسات العليا وأن 95% مستفيدون من استخدام الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير.

وفي مجال التربية أوضح محمد فتحي عبد الهادي (2000م) أهمية الحاسب فهو موضوع للدراسة وأداة ووسيلة للتعليم ويساعد على اكتساب المهارات الأساسية في الحياة.

الدراسة 3: دراسة غازي و الجودي 2003:

أما دراسة محمد غازي محمد الجودي (2003- 1424هـ) (محمد غازي محمد الجودي-2003-- ص. 184- 191) فتهدف للتحقق من عدد من الجوانب المهمة لمشكلة استخدام الحاسب الآلي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وتم فيها

التركيز على عدد من المحاور من أهمها الخبرات الحالية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس ومدى إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي، وتقويم المعلومات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس عن الحاسب الآلي وفهمهم لوظيفته، والتعرف على الاحتياجات التدريبية العامة التي يشعر أعضاء هيئة التدريس بأنهم في حاجة للإلمام بها وتضمينها في مواد دراسية أو برامج تدريبية لهم. والتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه تقنية المعلومات بشكل عام والحاسب الآلي بشكل خاص.

ثم مدى توفر التجهيزات المادية والبشرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وطلابهم على استخدام تقنية المعلومات بشكل مقبول. وبينت نتائج هذه الدراسة أن ربع عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وحوالي الثلث من الطلاب أفادوا بأنهم لا يملكون أي خبره في مجال الحاسب الآلي، وأن ثلث أعضاء هيئة التدريس وحوالي نصف الطلاب لا يستخدمون الحاسب الآلي نهائياً، ولا تتوفر لهم أجهزة حاسب للاستخدام في المنزل أو في الكلية أو لدى الأصدقاء ولم يتلقوا أي تدريب في هذا المجال وليس بإمكانهم استخدام أي من البرامج التطبيقية الواسعة الانتشار وأن هناك عجزاً في توفير من يقوم بالتدريب على الحاسب الآلي.

كما وجد أن ثقافة عينة الدراسة تعد متوسطة أو أقل من المتوسطة وأشارت عينة الدراسة إلى أهمية التعرف على الانترنت والاستفادة منها في التعليم والتعلم وعلى أهمية إدخال المعلومات إلى الحاسب وإخراجها وإلى أهمية تعلم كيفية الاستفادة من الحاسب الآلي في تنظيم الأعمال المدرسية.

الدراسة 4: دراسة الشهران 2003:

دراسة جمال عبد العزيز الشهران (2003 - 1424) ص. 1-42) فتوضح أن استفادة الطلاب من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

كانت متفاوتة ، وأن هناك أسبابا عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث العلمي لدى الطلاب جاء في مقدمتها " السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة" وحصلت على نسبة مقدارها 62.9%، كما وضح أن الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي "خدمات البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية "بنسبة قدرها 84.3%. كما كانت من أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي هي " أهمية تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية يتوافر فيها خدمة الانترنت" و" إيجاد دليل للمواقع العلمية " بنسبة 86.2% و 74.7% .

الدراسة 6: دراسة عبدالله 2004:

و تهدف دراسة محمد فاروق القطب عبد الله (2004 - 1425هـ) إلى اقتراح نموذج تطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني العربية E- learning عبر شبكات الحاسب الآلي، وذلك لندرة هذه النماذج في الأوساط العربية. وخاصة مع انتشار دخول شبكة الانترنت في الوطن العربي تمكن المستخدم العربي من استخدام والتأثر بشبكة الانترنت وتداول نظم التعليم الإلكتروني الأجنبية والاندماج معها والتأثر بثقافتها وتقاليدها في الوقت الذي غابت فيه نظم لإدارة نظم التعليم الإلكتروني العربية وأوصت الدراسة بضرورة تبني النموذج المقترح وتطبيقه في مراكز التعليم (الجامعات الإلكترونية - التدريب الإداري - مراكز التعليم عن بعد).

وأكدت نتائج البحث فعالية النموذج المقترح مع سهولة الاستخدام والمتابعة الذاتية وسهولة التقويم والعمل المشترك بين المديرين. كما أوصت الدراسة بتقديم مجموعة من الأسس والمتطلبات التي يعتمد عليها بناء نموذج لإدارة نظم التعليم والتدريب كبنية أساسية لضمان التوظيف السليم لتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منه.

الدراسة 7: دراسة بشير منصور 2004:

وفي دراسة تحسين بشير منصور (2004) (منصور-2004- ص. 167-196) حول استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين والذي أوضح إن الانترنت احد أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم وقد أحدثت صيحة جديدة في حجم المعلومات المقدمة إلى الإنسان بكلفة أقل ووقت أقصر وانجاز اكبر وأصبح يتمتع بجاذبية عالية بين كل فئات المستخدمين نظرا للخدمات التي يتيحها لهم مثل البريد الالكتروني ونقل الملفات والشبكة العنكبوتية والأخبار وغيرها.

وبينت من نتائجها أن 85% من الطلبة مستخدمي الانترنت راضون عن نتائجها، وأوصت الدراسة على أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات، ولاسيما البحثية والعلمية منها. وضرورة توفير متخصصين في الانترنت لمساعدة الطلبة على البحث من خلال الانترنت. و ضرورة تزويد كل المختبرات والكليات بأجهزة الحاسب وربطها بشبكة الانترنت وعدم قصرها على أماكن محددة.

ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص. و في ما يلي بعض التجارب المهمة في هذا المجال والتي طبقت تجربة التعليم الإلكتروني التفاعلي في بيئات مختلفة وأوقات مختلفة واستخدمت أساليب مختلفة وحسب الحاجة التي يقتضيها الاختصاص.

8- التعليق على الدراسات السابقة : من خلال مناقشة الدراسات السابقة:

يعد استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد من أكثر الأهمية لدى الطلبة ، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أهمية دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم عن بعد ، كما اتفقت الدراسات في المنهجية المستخدمة ، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات الاستبانة.

وأظهرت نتائج الدراسات أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام استخدام أرضية
مودل في التعليم عن بعد وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

*-بيئة الدراسة : طبقت الدراسة الحالية على بيئة تختلف عن بيئات الدراسات السابقة حيث
تناولت الجانب التقني المعرفي

*-مجتمع و عينة الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة من الطلبة

مميزات الدراسة الحالية :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الأولى من نوعها التي تبحث
في أهمية استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي
هدفت إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واستخدام أدوات الدراسة
المتمثلة في الاستبيان.

و كذلك تهدف الى الخروج بتوصيات تساهم في نشر الوعي باستخدام منصة مودل في
التعليم عن بعد لدى الطلبة .

ثانياً:

الجانب النظري

الفصل الثاني التعليم الإلكتروني (أرضية مودل)

تمهيد

1/ ما هو التعليم الإلكتروني؟

2/ بيئات التعلم الإلكتروني :

3/ تقنيات التعليم الإلكتروني :

4/ أنواع التعليم الإلكتروني :

5/ مكونات منظومة التعليم الإلكتروني:

6/ خصائص التعلم الإلكتروني:

7/ الأسس العامة للتعلم الإلكتروني:

8/ أهمية التعلم الإلكتروني:

9 / نظام مودل Moodle

10- مميزات نظام مودل moodle :

11- استخدام أرضية مودل :

خلاصة:

في ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لا بد للطالب العربي أن يسأل نفسه أين موقعه في خضم هذه الثورات العلمية والصناعية، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور.

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضيفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب القرن الواحد والعشرين، حيث أن مستوى التعليم متدن جدا مقارنة بالدول العالمية. وهذا لا يقتصر على فلسطين خاصة بل هو يشمل جميع دول المنطقة، لذا وجدت أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم و بناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها.

1/ ما هو التعليم الإلكتروني؟

أولاً: لنميز بين مصطلحين فحوى كل منهما مختلف تماماً: التعليم والتعلم، حيث أن بالتعلم أنا أفكر أنا أبحث أنا أتعاون مع زملائي وأجد لي عالمي الذي نبنيه سوية أنا ومعلمي وأقراني، بدلاً من قوقعة لا أسمع فيها سوى صوت أستاذي يتكلم وأنا المنصت غالباً. لنستطيع الخروج من قوقعة التعليم علينا العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. فما هو التعليم الإلكتروني؟

هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة

الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند.

نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين هي الهدف الذي نطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم. فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير.

(www.pssso.org.sa/arabic/psssoLibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf.)

2/بيئات التعلم الإلكتروني :

أولاً: التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب. لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

ثانياً: التعلم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.

وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلاً قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر. وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصوراً عن الدرس وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب

فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادرا على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية و كيفية استخدامها والاستفادة منها و كيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

ثالثاً: **التعلم الشبكي المساند:** وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة (الهادي محمد، 2005، ص32)

3/تقنيات التعليم الإلكتروني :

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تتدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت. (الهادي محمد، 2005، ص96)

ثالثاً: الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

- أ- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط .
- ب- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- ت- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم (أحمد، 2006، ص94،
4/ أنواع التعليم الإلكتروني :

أولاً: التعليم التزامني Synchronous E-Learning

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual classroom

ثانياً: التعليم غير التزامني Asynchronous E-Learning

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web (WWW) بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت.

والوسائل التعليمية أشكال وأنواع عدة، ومنها الوسائل السمعية والبصرية (كالمسجل والراديو) ومنها البصرية (كالتلفاز والفيديو)، ومنها التكنولوجية، كالحاسوب واستخداماته المختلفة. ومنها الطبيعية الميدانية كالمجسمات والأشكال المختلفة الثابتة والمتحركة المعروضة بالمتاحف

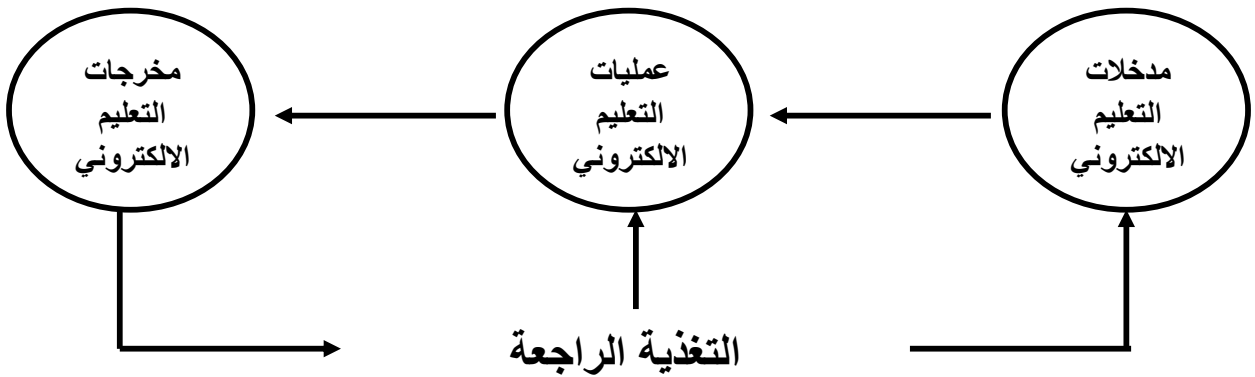
والمسارح والحدائق (ابوهلال احمد 1993) وكل هذا يحتاج إلى تعليم وتدريب من نوع خاص و الذي يعرف باسم التعليم لمصغر .

والمقصود بالتدريب التكنولوجي المصغر هو إتاحة الخبرة العلمية للدارس لكي يمارس استخدام الطرائق الحديثة لتكنولوجيا التعليم و بخاصة التعليم الالكتروني في مختبره أو محاضراته. حيث يصبح الدارس قادرا على تصميم منهج تعليمي متطور باستخدام المعرفة التكنولوجية و طرائقها بطريقة علمية مبسطة، و كذلك الإفادة من التعليم الخبري و تزواجه مع التدريب التكنولوجي المصغر، فيكون الناتج مستندا على أسس علمية و تكنولوجية و معرفية بصورة علمية ميسرة(عبد الرؤوف ، 2008)

5/ مكونات منظومة التعليم الالكتروني:

تتكون منظومة التعليم الالكتروني من المكونات التالية كما موضح بالشكل :

- مدخلات التعليم الالكتروني
- عمليات التعليم الالكتروني
- مخرجات التعليم الالكتروني
- بالإضافة إلى التغذية الراجعة .



شكل (1) يوضح منظومة التعليم الالكتروني

6/ خصائص التعلم الإلكتروني:

- (أ) نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.
- (ب) نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.
- (ج) نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لا بد من تنميتها لديهم.
- (د) نوع من التعلم يحتاج لإمكانات تقنية خاصة لا بد من توافرها في بيئة التعلم.

7/ الأسس العامة للتعلم الإلكتروني:

يقوم التعلم الإلكتروني على مبادئ نظرية برونر للتعلم من حيث:

- (1) مراعاة خصائص المتعلمين.
- (2) مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للتعلم للاختيار منها وفق قدراته وإمكاناته.
- (3) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.
- (4) التمرکز حول المتعلم، حيث لا بد وأن يتحول نمط التعليم من التمرکز حول العلم كمصدر للمعلومة، إلى التمرکز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات، وتنمية المهارات.

(5) الاعتماد عن نشاط التعلم، فذلك يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعية للتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف.

8/ أهمية التعلم الإلكتروني:

تتضح أهمية التعلم الإلكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية. فقد قدم تقرير للكونجرس حول أهمية استخدام الإنترنت في التعليم توصيات من أهمها، أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة، وقد جعل هذا التقرير المسؤولين يعتقدون بضرورة الأخذ بهذه الصيغة في التعلم والتعليم.

وقد دلت نتائج بحوث عديدة على أن التعلم الإلكتروني يساعد على:

- (1) تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.
- (2) ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- (3) تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
- (4) يقدم أداة لتنمية الجوانب الورا معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائيه جادة.
- (5) تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.
- (6) إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها. (مازن، 2008)

9/ نظام مودل Moodle

إن من أهم المنصات المستعملة في العالم المنصة الإلكترونية مودل Moodle. ولهذا سوف تستخدمه في هذه الأطروحة لما يتمتع به هذا النظام من المزايا الجيدة التي رأى الباحث بأنها مناسبة وفعالة ومحققة للنتائج إذا ما استخدمها في هذا التطبيق.

- أسم النظام: Moodle
- أسم الشركة المنتجة: Moodle.com
- **التعريف:** هو نظام حديث مفتوح المصدر لأتمتة الأنشطة التعليمية حيث طورت منصة التعليم مودل من قبل الأسترالي الأسترالي Martin Dougiamas وقد كتبت بلغة PHP و تعمل على قاعدة معطيات MySQL. عرفت هذه المنصة نجاحا عالميا حيث ترجمت لأزيد من ثلاثين لغة إذ ينتشر العديد من المبرمجين عبر العالم ويعملون بالتنسيق مع الأسترالي الذي طور المنصة لإجراء كامل التحديثات وإدخال الوظائف الجديدة عليها. تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة سر واسم مستعمل. هناك ثلاث فئات أو تصنيفات لمستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين. لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به.

مسير المنصة هو المسئول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات لفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكنه تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها. فريق التنشيط هو المسئول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق بي.دي.أف، عرض تقديمي باور بوينت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) .

كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الإلكتروني والردشة. و يتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانية و احتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي، يمكن تحميله من خلال الموقع:

(مازن-2008) <http://moodle.org/mod/ressource/viw/php?id=8>

10- مميزات نظام مودل moodle :

- هو أحد أنظمة إدارة المقررات CMS (Course Management System).
- وأحد أنظمة إدارة التعليم LMS (Learning Management System).
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم LCMS (Learning Content Management System)
- وأحد منصات التعليم الإلكتروني (E - Learning) .

كذلك فهو نظام مصمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين (المعلمين) على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 متدرب. كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل يتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. إن مودل Moodle حالياً مستعمل من قبل آلاف المؤسسات التربوية (وحتى الشركات التجارية) حول العالم لإيجاد وإنتاج مقررات on-line على الإنترنت ولدعم المقررات التقليدية وتطوير الأنشطة التعليمية.

لقد بدأ العالم الحاسوبي والتربوي الأسترالي السيد Martin Dougiamas برنامج Moodle وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليس هندسية وتقنية، وهو يقوم على نظرية تربوية مشروحة في وثائقه للمعنيين، والآن يوجد مئات المطورين له حول العالم حيث يتميز مودل بتحديثات مستمرة وسريعة. وهذا ما سعى إليه الباحث في جعل هذا النظام قابل

للتطبيقات الهندسية و التقنية من خلال تطويره وتطبيق الفعاليات الهندسية والتقنية داخل هذا النظام وتطبيقها على طلبة الهندسة في الكليات التقنية.(مازن 2008)

11-استخدام أرضية مودل :

سنستعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة.

1. إنشاء المقرر وطريقة إدارته.
2. إدارة سجلات الطلاب.
3. بناء المداخل الأساسية للمقرر.
4. أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام.
5. تصميم وإدارة منتدى للمقرر.
6. إرسال واستقبال الواجبات والمهام.
7. بناء أجنحة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
8. طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات.
9. أساليب التقييم وبناء الاختبارات.

و فيما يلي شرح تفصيلي لآلية استخدام المودل:

إنشاء المقرر وطريقة إدارته: يحتوي على:

إضافة وتحرير المقررات الدراسية: يمكن لمدير النظام تصنيف المقررات الدراسية بحيث يحتوي كل صنف على المقررات التابعة له كما في الشكل(1)، فمثلاً يمكن وضع تصنيف للمقررات الأدبية والمقررات العلمية وإضافة المقررات المختلفة التي تنتمي إلى كل صنف

الملخص: الملخص هو وصف قصير لمنهج أو موضوع دراسي يتم فيه وصف المنهج أو الموضوع و طبيعته للطالب أو عضو هيئة التدريس أو حتى لزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمنهج ,كما في الشكل(3).



الشكل(4) طريقة كتابة الملخص

خلاصة:

خلاصة قولنا إن أنظمة التعليم الإلكتروني بمفهومها الحالي تعتبر أساس عمل التعليم الغير تقليدي والذي يطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقيق هذا الهدف والتي تسمى أنظمة إدارة التعلم. وأن أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية (منصات التعليم الإلكتروني) هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الواب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج...الخ.

ثالثاً:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : التعليم عن بعد

تمهيد

- 1- مفهوم التعليم عن بعد :
- 2- خصائص التعليم عن بعد:
- 3- أطراف التعليم عن بعد:
- 4- تقنيات التعليم عن بعد:
- 5- أنواع التعليم عن بعد:
- 6- أهمية التعلم عن بعد :
- 7- كيفية تقديم عملية التعليم عن بعد:

خلاصة

تمهيد:

تشهد الأيام الأخيرة، اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية-التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة. حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم.

ولعل المتأمل لصورة التعليم اليوم يجد أنها قد تغيرت عن عالم الأمس القريب تغيراً جذرياً، وستتغير على الدوام، ذلك لأن نظام التعليم المستقبلي لم يعد ينظر إليه على اعتبار الطالب مستودعاً للمعلومات كما كان في الماضي القريب " الأسلوب البنكي في التعليم "، وإنما أضحت التعليم أداة من أدوات الحركة والتغير، وإكساب المهارات والاتجاهات المختلفة التي تمكن الأفراد من النمو الحقيقي.

أن العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثيراً على جميع جوانب الحياة، أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة في الوقت الذي يفضل الطالب دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة . . (عبد المجيد-2008-ص36)

1- مفهوم التعليم عن بعد:

هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بوساطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). و يوظف طرق و أساليب و تقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجاتهم و تناسب قدراتهم و الفروق الفردية بينهم و من وسائل التعليم عن بعد المادة

المطبوعة، و الشفافيات و أشرطة الفيديو و الأقمار الصناعية ، و الحقيبة التعليمية و الأقراص المدمجة و الإذاعة و الأشرطة السمعية والحاسب الآلي و الإنترنت و المؤتمرات الشبكية و الهاتف و الشاشة الإلكترونية, لكن هذه الطريقة تحتاج إلى اتصالا خاصا ذا طبيعة خاصة ولهدف تربوي تعليمي .

لقد تعددت التعريفات التي وضعت حول مفهوم أو مضمون التعليم عن بعد، ومنها على سبيل المثال تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (The United States Distance Learning Association USDLA) " التعليم عن بعد هو توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات".

و أبسط تعريف هو " التعلم و التعليم دون تواجد الأستاذ والطالب في مكان وزمان واحد ، و يتم الاتصال بينهما من خلال وسائل اتصال متعددة في مقدمتها الإنترنت والفيديو كونفرنس".

أما "الشهران" فيرى أن التعليم عن بعد هو: "احد أساليب أو تطبيقات التعليم المستمر التي تتضمن مسميات متعددة منها : التعليم بالمراسلة، التعليم مدى الحياة، التعليم الممتد، والهدف منه هو إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الفرد من اجل تنميته تعليمياً عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظامي".

و من خلال ما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يستخدم الكلمة المطبوعة كما يستخدم غيرها من وسائل الاتصال الحديثة مثل محطات التلفاز أو محطات الأقمار الصناعية لتقديم المادة العلمية عبر مسافات بعيدة ولا يحتاج إلى توفر الفصول الدراسية، وإنما يكفي بوجود مساعد مدرس (مرشد TUTOR) ومؤسسة تعليمية تتولى الإشراف على تنفيذ العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم.

ومن ثم فالتعليم عن بعد هو تقنية تشترك فيها كل من التكنولوجيا الحديثة، والكتب الدراسية، والاتصالات الشخصية، لتحل محل المعلم والمدرسة التقليدية. لذلك نجد بعض الآراء التربوية

تتظر إلى التعليم عن بعد على انه تجديد للتربية، وان احتمالات نموه مستمرة مستقبلاً بسبب مرونته، واستجابته السريعة لعدد من احتياجات الأفراد وطبيعة العصر ومتطلبات المجتمع.

ويعتبر التعليم الالكتروني هو أساس التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد، حيث يكون للمتعلم الدور الأساسي في البحث والمبادرة وفي تبادل المعلومات. فالتعليم الالكتروني ليس هو التعليم عن بعد، فليس كل تعليم الكتروني لابد وان يتم من بعد؛ ولكن التعليم الالكتروني هو أحد أشكال ونماذج التعليم عن بعد، وانه يمكن أن يتم داخل جدران الفصل الدراسي بوجود المعلم. (الشهران، 2001)

2- خصائص التعليم عن بعد:

1 - القضاء نهائياً على قيود الزمان و المكان ، فالطالب يتعلم و هو في بيته أو في مكتبه أو في سيارته في الوقت الذي يريد حسب الظروف المتاحة له في أيام العمل أو في أيام الإجازات و الأعياد لأن الاتصال سيكون من خلال الإنترنت لمواد دراسية أو تعليمية سبق تحميلها من الأستاذ ، لذا لا يشترط أن يتواجد الأستاذ وقت اتصال الطالب ، و بالتالي قد يكون الطالب في القاهرة و يتصل خلال ساعات النهار بينما أستاذه في أمريكا يغط في نوم عميق . وفي نفس الوقت لم يعد مطلوباً تهيئة قاعات درس و مدرجات تسع المئات أو الآلاف. فهذا أصلاً غير وارد. و بالتالي نكون قد قضينا على قيد المكان و قيد المال و الإمكانيات.

2 - توثيق الاتصال بين الأستاذ و الطالب لأن الطالب يتصل بأستاذه من خلال الإنترنت ، و يتلقى الأستاذ الرسالة في الوقت الذي يناسبه هو و يرد عليها و يتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه و يناقشه و يتفاعل الاثنان بدرجة غير متاحة في النظام التعليمي التقليدي .

3 - عمل مناقشات و مناظرات فيما بين الطلاب وهم متواجدون في أماكن و في بلاد متعددة حول موضوع معين يدرسونه، و هو أمر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي .

4 - و يتيح التعلم عن بعد أيضاً تعدد الثقافات و احتكاكاتها و الاستفادة المتبادلة فيما بينها لأن الطلاب يدرسون معا و هم من كل أنحاء العالم .

5 - و التعلم عن بعد يوفر إمكانية الجمع بين بدء حياة العمل و في نفس الوقت الدراسة ، وبالتالي لا حاجة للتقسيم الجامد لحياة الإنسان إلي فترة نحو 15 - 16 عاما للدراسة ليبدأ بعدها العمل .

6 - يتيح التعلم عن بعد استمرار التعلم في أي وقت و في أي موضوع و في أي مستوى دون عناء أو مشقة.

7 - يتيح التعلم عن بعد كذلك ضبط الامتحانات و القضاء نهائيا على الغش و التركيز في الامتحان على التفكير و التحليل و الاستنباط و ليس فقط الحفظ و التلقين .

8 -التعلم عن بعد في نهاية الأمر سيخفض التكلفة .

9 - يقضى على مشكلات إدارة المدرسة أو إدارة الكلية و قضايا الانضباط و النظام و ما يرتبط بكل ذلك من تكاليف.(عبد المجيد-2008-ص36)

3-أطراف التعليم عن بعد:

1. الطلبة: وهم أساس العملية التعليمية وعليهم التمتع بالرغبة في التعلم والقدرة على مناقشة وتحليل ما يعرض عليهم من محتوى، لأن فرص اتصالهم بمعلميهم والاعتماد عليهم في حل المعضلات ضئيلة مقارنة مع التعليم الحضوري.

2. الهيئة التدريسية: يلعب المدرس هنا دور المعد والمصمم للدروس والأنشطة التعليمية، لذلك عليه مراعاة مستويات الطلبة والفروق بينهم مع أخذ احتياجاتهم المتباينة بعين الاعتبار، كذلك ينبغي أن يكون ملما بالتقنيات الحديثة وطرق إعداد المحتوى التعليمي بالطريقة الالكترونية، لأن ذلك سيقفل من فرص تدخل التقنيين في الشكل النهائي للمحتوى خصوصا في غياب التنسيق الجيد بين الطرفين.

3. الوسطاء المشرفون: نظرا للأعداد الكبيرة للطلاب في هذا النوع من التعليم فإنه عادة ما يلجأ المنظمون للعملية التعليمية للوسطاء حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات

أصغر عددا يشرف على كل منها وسيط يلعب دور الإرشاد والإشراف والوساطة بين المعلم والمتعلمين.

4. الموظفون: وهم الذين يعملون على تسجيل الطلاب ونسخ وتوزيع المحتوى والاختبارات عليهم ورصد النقاط وحساب المعدلات وغيرها من الأمور المتعلقة بالجانب الفني، ومن بينهم التقنيين أو الفنيين الذين يعملون على إخراج المحتوى التعليمي وتحويله من شكله التقليدي إلى شكله الإلكتروني القابل للنشر على الانترنت أو الأقراص المضغوطة.

5- الإداريون: يقومون بتنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية ككل وهم حلقة الوصل بين جميع الأطراف (الخريسات-الريحانة-2013)

4-تقنيات التعليم عن بعد:

مر التعليم عن بعد بالعديد من المراحل فمن مرحلة التعليم المسائي والتعليم بالمراسلة إلى مرحلة التعليم التلفازي وبأشرطة الفيديو و الكاسيت إلى مرحلة التعليم باستعمال الحاسب وشبكة الانترنت، وقد تميزت كل مرحلة من هذه المراحل باستعمال وسيلة من وسائل إيصال المعلومة، ونجملها فيما يأتي:

1. المطبوعات الورقية: وتتضمن النصوص المنهجية التي يتم طباعتها على الورق.
2. المواد الصوتية والمواد السمعية البصرية: المواد الصوتية تتضمن أشرطة الكاسيت، والبث الإذاعي، والتخاطب عبر الهاتف، أما المواد السمعية البصرية فيقصد بها الصور الثابتة أو الشرائح التقديمية، كما يقصد بها الصور الحية على أشرطة الفيديو.
3. البث التلفزيوني: يعد البث التلفزيوني وسيلة فعالة لتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباينة.
4. الأقراص المضغوطة: الأقراص المضغوطة قد تحوي برامج تتعلق بموارد سمعية بصرية تسمح بالتعلم بطريقة تفاعلية.

5. الانترنت: ويقصد بها المواقع التي توجد على الشبكة العنكبوتية، وتتميز بانخفاض التكاليف وبإمكانية تغطيتها لعدد كبير من المتعلمين.

بعد هذا التقديم للتعليم عن بعد يتضح جليا أن التعليم عن بعد ليس مربوطا بالتقنية الحديثة، وإن كانت إحدى أحدث أدواته، فهو تحديدا التعليم الذي لا يعترف بالحدود الجغرافية، وأن نفذ بأدوات تقليدية كالمطبوعات الورقية والبريد وغيرها. (الخريسات-الريحانة-2013)

5-أنواع التعليم عن بعد:

يمكننا القول ان من أنواعه (حسب ما جاء في موقع وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان):

1. **التعليم المفتوح** : يقصد بهذا النمط أن عملية القبول تكون مفتوحة للطلبة بغض النظر عن السن /الجنس/معدلات الشهادة العامة/ سنة الحصول عليها. يقوم هذا التعليم على استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية، إضافة إلى اللقاءات التعليمية المباشرة بين الطالب والمعلم بنسبة جزئية.

2. **التعليم بالتفرغ الجزئي** (بالانتساب) : عادة ما تكون الدراسة (بحثية) لدرجتي الماجستير والدكتوراه ، ولا تستوجب ان يتواجد الطالب في الجامعة بشكل منتظم. يتم الاتفاق مع المشرف حول جدول محدد مسبقا لمناقشة تفاصيل الأطروحة. ويشترط وجود نسبة من حضور الطالب بالجامعة.

3. **التعليم بالانترنت On-line learning** : تكون الدراسة عن طريق الانترنت.في هذا النظام ، يقبل الطالب للدراسة ويعطى اسم المستخدم User Name وكلمة السر يمكن من خلالها الدخول إلى موقع الجامعة ومتابعة الدروس .تكون طريقة الدراسة عن طريق تقديم بحوث Assignment لكل مادة.

التعليم عن طريق مؤسسات تعليم عالي أو معاهد عليا تطبق نظام التعلم عن بعد وترتبط بمؤسسة تعليمية خارجية معترف بها لتقديم برامج التعلم عن بعد .(مازن،2008)

6- أهمية التعلم عن بعد :

أدى التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التوسع في استخدامها في المجالات التعليمية، مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد، وبروز أنماط جديدة أكثر فعالية، ومن المعروف أن نسق التعليم في البلدان النامية يعاني من أوجه قصور ومشكلات، وعلى ذلك يمكن للتعليم عن بعد، خاصة في سياق التعليم متعدد القنوات، أن يساهم في مواجهة هذه المشكلات والعمل على حلها. وتقع على رأس قائمة القصور هذه مشكلات الاستبعاد من التعليم التقليدي إما بسبب النوع أو البعد المكاني، أو الفقر.

ولا يقل عن ذلك أهمية انخفاض نوعية التعليم، وضعف العلاقة بين التعليم ومقتضيات التنمية والتقدم. غير أن مشكلات نسق التعليم وسمات السياق العام للتعليم في البلدان النامية، يمكن أن تُنتج أنماطاً من التعليم عن بعد مشوهة وقليلة الكفاءة إذا لم يخطط لها بروية، وتوفر لها الإمكانيات الكافية. وكذلك يمكن أن يؤدي تعدد القنوات التعليمية، دون تحسب دقيق، إلى تفاقم مشكلات تنظيم الأنساق التعليمية وإدارتها بكفاءة.

هذا وتبرز أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد من خلال:

1. التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
2. التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
3. التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
4. الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلاً من تكديسها (يستخدم منها عدد غير محدود من الطلبة).
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني-الانترنت-الستلايت - الأقراص المدمجة-Video Conferencing).

6. تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية).

متطلبات التعليم عن بعد :

1. متطلبات البنية التحتية.

2. تدريب الكادر البشري.

3. تحويل المناهج الورقية إلى رقمية.

وفي حال قررت المؤسسة التعليمية اعتماد التعليم عن بعد فعليها توفير :

1. مقر دائم للإدارات والأقسام المختلفة.

2. مكان لمركز الحاسب يحتوي على التجهيزات لتقنية والدعم الفني .

3. أعضاء هيئة تدريس وفنيين على درجة عالية من الكفاءة العلمية والعملية.

4. مرشد تعليمي لكل طالب .

5. مشرف تعليمي متخصص لكل مادة دراسية .

6. التجهيزات البرمجية الأساسية المتكاملة للمنظومة التعليمية .

7. مكتبة رقمية تحتوي على المصادر وأوعية المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها.

8. طرق للتواصل بين المرشد التعليمي والطالب .

9. وضوح في إجراءات القبول والتسجيل.

10. جدول زمني لكل مادة.

طرق تقييم واختبارات وفقاً للمعايير المتعارف عليها .(شرفوونديم الزين ص624)

7- كيفية تقديم عملية التعليم عن بعد:

تُسخر عملية التعليم عن بعد في الإنترنت عددا من التقنيات الحديثة وهي:

1. البريد الإلكتروني e-mail
2. مجموعات الأخبار news groups
3. ولوحات المعلومات Bulletin boards
4. الدروس الخصوصية التفاعلية interactive tutorials
5. المؤتمرات الفيديوية e- conference

فهناك نطاق واسع من الخيارات التكنولوجية المتاحة للتعليم عن بعد. وهي تنقسم إلى أربعة فئات رئيسية:

1- الصوت:

وتشتمل الوسائل الصوتية التعليمية على التكنولوجيات المتفاعلة للتليفون والمؤتمرات الصوتية واللاسلكى القصير الموجه .

أما الوسائل الصوتية السلبية (أى ذات الاتجاه الواحد) فإنها تشتمل على الشرائط والإذاعة .

2- الفيديو:

تشتمل الوسائل التعليمية المرئية على:

1. الصور الساكنة مثل عرض الشرائح .
2. الصور المتحركة السابقة التجهيز (مثل أفلام وشرائط الفيديو) .
3. الصور المتحركة الحية مصحوبة بالمؤتمرات الصوتية (فيديو إرسال واستقبال وصوت إرسال واستقبال).

3- البيانات:

أجهزة كمبيوتر ترسل وتستقبل البيانات إلكترونياً. لهذا السبب يتم استخدام مصطلح (بيانات) من أجل وصف هذه الفئة العريضة من الأدوات التعليمية.

وتطبيقات الكمبيوتر في التعليم عن بعد متنوعة وتشتمل على التعليم المساعد بالكمبيوتر والذي يتضمن استخدام الكمبيوتر كأداة تدريس ذاتي لتقديم دروس منفردة واستخدام الكمبيوتر لتنظيم التعليم وتتبع تقدم الطلاب واستخدام الكمبيوتر لتسهيل توصيل الدروس التعليمية والذي يشتمل على البريد الإلكتروني والفاكس والمؤتمرات والشبكة العالمية.

4- الطباعة: هي عنصر أساس في برامج التعليم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم الأخرى لتقديم الخدمة ، وهناك أشكال طباعة متعددة تشتمل على المراجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية والبرامج ودراسات الحالة (شرفو و نديم الزين صص 25-27)

الخاتمة:

إن طموح المجتمع الجزائري ورغبته للارتقاء بالمستوى التعليم العالي يزداد يوماً بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد و الابتكار ، وعند ترجمة هذا الطموح وتجسيده إلى أفكار علمية ينبغي ألا تغيب عن الأنظار و الأذهان و الأهداف الأساسية للعملية التعليمية في مجتمع المعلومات والمعرفة ،وما تبنى عليه تلك الأهداف من أسس و مبادئ تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات ،كما يجب أن يكون حاضراً دائماً عند التفكير بالتحسين والتطوير أن الإنجازات الأكاديمية و الأنشطة المختلفة في التعليم العالي لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال عن تطورات اجتماعية واقتصادية وثقافية.

لقد حاولنا من خلال هذا البحث التأمل في بعض الجوانب المرتبطة بالتوظيف التكنولوجي للمعلومات في التعليم عن بعد، والتأمل ما هو إلا خطوة هنا مبدئية من خطوات التطوير ومن ثم فهو عرضة للصواب والخطأ ، ولكن قد يكون النقطة في البداية والانطلاق الأول الذي يبني التفكير الجاد توجهه إلى كيفية الوصول إلى النتائج و الأهداف الصحيحة ، كما يكون النافذة المفتوحة على المشاهد الجديدة تساعد في اكتمال الصورة ووضوحها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية :
2. المنهج المستخدم:
3. متغيرات الدراسة :
4. مجتمع وعينة الدراسة :
5. أدوات جمع البيانات والمعلومات :
6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :
7. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :
8. إجراءات التطبيق الميداني :

خلاصة :

تمهيد:

في أي دراسة عملية لا يمكن الوصول إلى النتائج الموثوقة إلا إذ انبعتت الإجراءات المنهجية المضبوطة، وخطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج و ما يبني في إطاره من تصميم محكم ، وتجانس العينة ، و سلامة طرق تحديدها وحصرها ، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص السيكيومترية تدل على صلاحية ، و ملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها ، كل هذا الإجراءات تساعد في الوصول إلى النتائج ذات قيمة علمية .

و هذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة ، انطلاقا من الدراسات الاستطلاعية وختاما بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة .

1 . الدراسة الاستطلاعية :

في هذه المرحلة قمت بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث ، من أجل توفير المعلومات و المعطيات الكافية و الإلمام بموضوع من جميع النواحي التي يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكون أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع ، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمت بإجراء دراسة استطلاعية التي عينة الباحث قصد الاطلاع على ممارسة ميدانية في المعهد المختار للدراسة و الاتصال ببعض الطلبة من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح ، والتعريف أكثر على مجتمع الدراسة ،

*. أهداف الدراسة الاستطلاعية : إن من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية هو :

- التحقق من ملائمة الإستبيان وفهم الطلبة لفقرات مصطلحاته
- اكتشاف لعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الإستبيان
- تحديد الوقت المستغرق في عملية اطبيق الإستبيان

- التمرن على تطبيق الإستبيان

2 . المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج كما يقال هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين ، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون بها عارفين ، وإذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع فإن موضوعنا قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي، و الذي يمكننا أن نقدم له التعريف التالي:

يعرفه "عبيدا تذوقان" على أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كما يعرفه محمد شفيق بأنه: (طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخطاعها للدراسة الدقيقة" (عائشة، 2020، ص 48)

3 . متغيرات الدراسة : استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع :

*. المتغير المستقل: يُسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي، وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية ، أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين ، و تعتبر ذات أهمية خاصة و أنها تساهم على التحكم في المعالجة و المقارنة ، و المتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو الأسباب لنتيجة معينة و دراسة تؤدي إلى معرفة تأثير متغير على متغير ،ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير المستقل على أنه: أرضية مودل (التعليم الإلكتروني)

*. **المتغير التابع:** هي متغيرات ناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل التابع و الذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة .(عائشة،2020،ص49).

ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير التابع على أنه: التعليم عن بعد

4 . مجتمع وعينة الدراسة :

*. **تعريف المجتمع:** من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة و قد تكون هذه المجموعة فرق، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى.

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهذا ما يشمل جميع طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي السنة الثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، و بعد الاتصال بإدارة زودتنا هذه الأخيرة بتعداد الطلبة وهو 84 طالب المسجلين لسنة 2020

*. **العينة:** و تعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الإختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر ، و هذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة و المساعدة ، لتمثل عينانا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه. واعتمدنا في الدراسة الحالية على عينة قصدية ، و نظرا لتوقف الدراسة لأسباب وباء كورونا استطعنا توزيع 30 استمارة لإجراء عليها الدراسة الأساسية

5 . أدوات جمع البيانات والمعلومات :

تم الاعتماد في الدراسة على استمارة استبيان لجمع المعلومات الميدانية وقد قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور :

*. **تعريف الاستبيان :** هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل

وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق الثبات والموضوعية (الرفاعي حسين أحمد
1996,ص122) , وقد تمثلت المحاور فيما يلي :

المحور الأول: تشكل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بعد من
وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي-

المحور الثاني: تشكل بدرجة عالية أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في
التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي

المحور الثالث: : الإعتماد على ارضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن
بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي-

6 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

* . الصدق : نعني بصدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض
صابر، ميرفت علي خفاجة , 2002, ص167)

-كما يقصد بالصدق **شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من
ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها**
(هاني بن ناصر بن حمد أراجي , 2001, ص 81)

* . الثبات : يرى "أحمد محمد الطيب" أنه "يسند مفهوم ثبات أداة القياس على فكرة
استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة"
(أحمد محمد الطيب , 1999, ص292)

7 . الادوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستثمار بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة
بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال
الاستثمار إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع العلاقة التالية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{نسبة التكرار} \times 100}{\text{العينة}}$$

العينة

8 . إجراءات التطبيق الميداني :

لا شك فيه أن على الباحث اختيار مجالات أو حدود لدراسته وهذا شرط أساسي لنجاح البحث أو الدراسة ، إذ تمثلت في حدود مكانية وحدود زمنية ، والتي يمكن عرضها كالتالي :

أ . **الحدود المكانية** : اقتصرت الدراسة على طلبة سنة ثانية ماستر قسم الإدارة و التسيير الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ولاية المسيلة والبالغ عددها 84 طالب .

ب . **الحدود الزمنية** : تم الشروع في هذا البحث بداية شهر مارس ، وقد تم توزيع الاستمارات في بداية 29 شهر أوت 2020 ويرجع هذا السبب إلى الظروف الحتمية التي تعيشها البلاد في ظل جائحة كورونا ، وقد استرجعت الاستمارات خلال 2 سبتمبر 2020 .

دلالات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات و أبعاد أداة جمع البيانات:

تقسم المجالات حسب بدائل الإجابة إلى ثلاث مجالات (مرتفع, متوسط, منخفض)

لدينا: $100 \div 3 = 33,33$ الوحدة بالنسبة لكل مجال

[0-33,33] مدى أهمية إستخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة و التسيير الرياضي منخفض .

[33,34-66,66] مدى أهمية إستخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة و التسيير الرياضي متوسط .

[66,67-100] مدى أهمية إستخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة و التسيير الرياضي مرتفع .

خلاصة: يُمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة ، والتي تعتبر أمور رئيسية لدى الباحث .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبير , كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تخص وتهم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات ...الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته من اجل الوصول إلى نتيجة وتحليل لبحثه .

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

- تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

1-1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها.

1-2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها.

1-3- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة وتفسيرها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها: والتي نصت أنه تشكل بدرجة عالية أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، درجة التقدير لكل عبار من عبارات البعد الأول تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم(01) والملحق رقم (01):

- الجدول رقم(01): يمثل مدى تشكيل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد

التقدير	مدى تشكيل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد			
	النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارة
متوسط	60,00	,84690	1,8000	1 نظام التعليم الإلكتروني متوفر للطلاب عند الحاجة.
متوسط	44,44	,54667	1,3333	2 نظام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام للطلاب.
متوسط	57,78	,98027	1,7333	3 نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطلاب.
مرتفع	68,89	,78492	2,0667	4 نظام التعليم الإلكتروني يوفر ميزات تفاعلية بين المدرس و الطالب.

الفصل الخامس :

متوسط	51,11	,68145	1,5333	نظام التعليم الإلكتروني يوفر عرض مشخص للمعلومات.	5
متوسط	51,11	,77608	1,5333	نظام التعليم الإلكتروني يوفر مستوى مناسب من الدعم الفني للطالب	6
مرتفع	67,78	,80872	2,0333	نظام التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومة بسرعة عالية.	7
متوسط	55,56	,75810	1,6667	نظام التعليم الإلكتروني يوفر المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.	8
	57,08	13,7000	2,07032	مجموع البعد الأول	

التعليق :

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (01)، أن إجابات الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها الذين طبقت عليهم تجربة التعليم الإلكتروني بالموافقة بنسبة 57,08%

وهي الأعلى بين هذه النسب مما يدل عن الرضا الكامل بالنتائج المتحصلة من هذا التطوير.

1-2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها: والتي نصت أنه يُعتمد بدرجة عالية على ارضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة. وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، درجة التقدير لكل عبار من عبارات البعد الثاني تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (01) والملحق رقم (01):

- الجدول رقم(02): يمثل مدى تشكيل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد

التقدير	مدى الاعتماد على ارضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد			
	النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارة عبارات البعد الثاني للاستبيان
متوسط	47,78	,77385	1,4333	1 فريق التعليم الإلكتروني يوفر الدعم المرضي للطالب المستخدم للنظام.
متوسط	54,44	,85029	1,6333	2 يمكن للطالب الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.
مرتفع	72,22	,69893	2,1667	3 نظام التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل الدراسية التي يواجهها الطالب
متوسط	46,67	,81368	1,4000	4 نظام التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم المختلفة بشكل أفضل.
متوسط	64,44	,82768	1,9333	5 توجد معايير محددة ووصفية لتقييم أعمال المتعلمين ومشاركاتهم
متوسط	54,44	,76489	1,6333	6 لدى المتعلمين فرص متعددة لقياس تقدمهم في العملية التعليمية
متوسط	63,33	,84486	1,9000	7 يمكن للمتعلمين الوصول بسهولة للعملية التعليمية
متوسط	43,33	,46609	1,3000	8 نظام التعليم الإلكتروني يجعل الكلية تستجيب للتغيير بشكل أسرع.

الفصل الخامس :

	55,83	2,22215	13,4000		مجموع البعد الثاني

التعليق :

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02)، نجد أن إجابات أفراد العينة حول مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها معظمها كانت لصالح (نعم) بنسبة 55,83%

وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 2,22215

وهي أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى دلالة $df =$ مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة. $\alpha = 0.05$

1-3- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة وتفسيرها: والتي نصت أنه توجد أهمية عالية لاستخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسييلة. وبعد تفرغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، درجة التقدير لكل عبار من عبارات البعد الثاني تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم(02) والملحق رقم (02):

- الجدول رقم(03): يمثل مدى تشكيل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد

التقدير	مدى أهمية لاستخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد			
	النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم البعد أبعد الاستبيان ككل للاستبيان
متوسط	57,08	13,7000	2,07032	1 مدى تشكيل أرضية المودل دعامة أساسية للعملية التعليمية في التعليم عن بُعد
متوسط	55,83	2,22215	13,4000	2 مدى الاعتماد على أرضية مودل في إنجاز الحصص التعليمية في التعليم عن بعد
متوسط	56,46			المجموع في الاستبيان ككل للاستبيان

التعليق :

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (03) نجد أن معظم أسئلة المحور دالة إحصائياً لصالح اجابة أكثر تكرار دائماً عند مستوى دلالة (0,05) حيث كا2 المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها و ذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم و منه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن أنه توجد أهمية عالية لاستخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضي جامعة المسيلة .

الفصل السادس: استنتاجات واقتراحات

1- الاستنتاج العام :

2- اقتراحات و توصيات :

1 . الاستنتاج العام :

إن الغرض من التعليم هو إيصال المادة والخبرة العلمية والمعرفية في مجالات مختلفة إلى المتلقي (الطالب) وهذه العملية تحتاج إلى بيئة وعوامل خارجية وداخلية وأدوات مختلفة لتحقيق هذا الغرض، فإذا بدأنا بالتعليم التقليدي وهو أقدم أنواع التعليم فإنه يحتاج إلى بيئة لتطبيق عملية التعليم والى أدوات مساعدة لإيصال المادة إلى طالبها. وهو بذلك يحتاج إلى توفر الزمان والمكان والأدوات العلمية لتحقيقه.

وبمرور الوقت وتطور الحياة وتوفر الوسائل العلمية الحديثة أصبح بالإمكان تطبيق التعليم ولكن باستخدام وسائل حديثة لإيصال المادة العلمية إلى طالبها ذات كفاءة عالية وسرعة، فهي بذلك توفر وتقلل من كلفة المادة والوقت وتعطي مرونة أكثر في التعامل المتبادل بين الطرفين المتعلم والمعلم.

إن استخدام الباحث لأدوات وأجهزه تعليمية حديثة وتطبيقه لبرامج تعليمية وبرامج محاكاة لتوفير الواقع العملي للاختصاصات التقنية لجعل العملية التعليمية الالكترونية أكثر تفاعلية مما كانت عليه سابقا وتعطي نتائج فعالة في استخدامها ولاقت قبولا واسعا من قبل مختلف فئات المجتمع التعليمي و التي تتمثل في (الطالب، التدريسي و إداريو الأنظمة التعليمية) و ذلك لتسهيلها الكثير من العمليات و الفعاليات لكل من هذه الفئات وتوفير جهود كبيره لكل المستخدمين عما كانت عليه الحالة بالأسلوب القديم للتعليم. ووفقا لهذا الدراسة يستنتج الباحث الأمور التالية:

- سهولة الاستخدام والتطبيق وبأداء واستجابة عالية من قبل الطلبة والتدريسيين والمستخدمين للنظام الجديد.
- شمولية هذا النظام هو إمكانية استخدامه في الاختصاصات التقنية والهندسية المختلفة في الكليات والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية

- يحل النظام الجديد مشكلة التفاعلية بين الأستاذ والطالب وذلك عن طريق استخدام برامج تفاعلية تتيح للتدريسي من محاوره الطلب ومناقشته والتفاعل والعمل معه على نفس التطبيق (كما ذكرنا سابقاً في الفصل الرابع).
- تسهيل وتوسيع أفاق الطالب وتوفير مصادر إضافية له لامتلاك النظام التعليمي الإلكتروني المطور قابلية تسجيل المحاضرات أو أي عملية تعليمية بالصوت والصورة مما تتيح للطالب استرجاع المعلومات ومراجعتها عند الحاجة لها.
- سيوفر هذا النظام الجهد والمال والوقت والمعرفة الكاملة عند تطبيقه في الجامعات العربية والإقليمية.
- استخدام نظام التعليم الإلكتروني المطور سيحل مشاكل استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم التقنية والهندسية والتي هي من أبرز التحديات التي تواجه أنظمة التعليم العالي في الوطن العربي.

2 . الاقتراحات التوصيات:

استجابة للثورة التقنية في مجالات التعليم وتحول النموذج التعليمي من التلقين المباشر من المعلم إلى مجموعة من الطلبة إلى أساليب التعلم الحديث وإشراك الطالب في صياغة أسلوب التدريس من أجل حصوله على المعلومة بطريقة مباشرة وعدم انتظارها حتى يمنحه إياها شخص آخر حيث أن الطالب هو الركيزة الأساس في العملية التعليمية، مع عدم تجاهل الدور المحوري للمعلم الذي يلعبه من خلال إدارة الحوار التفاعلي خلال المحاضرة، فقد تغير النموذج التعليمي من نموذج موجه بواسطة المعلم والمدرسة معتمداً على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة إلى نموذج موجه بواسطة المتعلم معتمداً على مصادر متعددة وطرق جديدة للتعلم تكون تقنية المعلومات والاتصال ومفاهيم التعليم الإلكتروني هي الدفة التي توجه سفن العلم نحو جزيرة المعرفة الخصبة بما فيها من كم هائل من المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها المتعلم بأساليب تقنية ورقمية سهلة.

ومن خلال ما أثبتته التجارب عن طريق الدراسة والتحليل لاستخلاص النتائج والبناء عليها في تطوير النظام الأمثل للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في العالم، فبالإمكان تحديد مجموعة من النقاط منها:

- استخدام تطبيقات النقل المختلفة و الخدمات المتاحة من خلاله لتسهيل عملية التعليم التفاعلي .
- استخدام شبكات الاتصال ذات التقنيات والسرع العالية لتفعيل نظام التعليم الإلكتروني.
- تطوير غرف المحادثة وتحويلها إلى غرف متعددة الأبعاد وجعلها قريبة من الصف أو قاعة الاجتماع في الشكل والشاكلة للصفوف والقاعات المستخدمة في التعليم التقليدي.
- إيجاد برامج سيطرة وواجهات تطبيقية مبروطة عن طريق الشبكة العالمية مع أجهزه مختبريه حقيقية في المختبرات العملية في الكليات والمعاهد وربطها في النظام لتوفير بيئة مختبريه وتقوية الواقع العملي للأنظمة.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وصهرها لتتوافق مع محددات المجتمعات المختلفة ليتوافق والعادات والتقاليد والبيئة المحيطة.
- تكييف المقررات الدراسية باللغات المختلفة لتكون مناسبة للتطبيق مع هذه التقنيات الحديثة.
- استخدام هذا النظام الجديد في مجالات أخرى غير التعليمية مثل المجالات التجارية والإعلامية و تخصصات أخرى كإدارة علاقات الزبائن و أداره المشاريع و إدارة المعرفة.

القائمة البيبليوغرافية

القائمة البيبلوغرافية

1 . الكتب بالعربية:

1. ألحجي ، انس بن فضل: عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية ، مجلة المعرفة، الرياض العدد 91،سبتمبر / أيلول/2002
2. تحسين بشير منصور (2004) : استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية). المجلة العربية للعلوم الإنسانية - العدد السادس والثمانون - السنة الثانية والعشرون - ص. 167- 196
3. جمال عبد العزيز الشهران (2003- 1424): الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة كليات المعلمين - المجلد الثالث- العدد الثاني- ص. 1-42.
4. حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، رسالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية
5. رحي عليان و كمال القيسي(1999):استخدام شبكة الانترنت في جامعة البحرين، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل -القاهرة - ص. 399-403.
6. ربيع محمد. طارق عبد الرؤف، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان ، 2008 .
7. سمير الخريسات و محمد الرياحنة ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، 2013 م
8. عائشة بورحلي، آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، 2020
9. عمر همشري و عبد الحميد بوعزة (2000) : واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس - مجلة دراسات العلوم التربوية - المجلد 27 العدد2 - عمان - الأردن - ص. 328-341.
10. قنديل ، أحمد ، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 ، ط1.
11. محمد غازي محمد الجودي (2003- 1424): التحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي. مجلة كليات المعلمين - المجلد الثالث- العدد الأول- ص.184-191.
12. محمد فاروق القطب عبد الله (2004- 1425): دراسة مقترحة لتطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي. مجلة البحوث والدراسات - كلية المعلمين في محافظة جدة - العدد الأول
13. الهادي، محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، ط1.

2. كتب باللغة الأجنبية:

- 1-Roy, S. (2001),"distance learning around the world", UNESCO Conf. on educational development through utilization of technology , UAE
- 2- Rai , A.N.(2001), "Distance education :open learning VS virtual university concepts",Author press, new delhi.
- 3-] Kandil , S.H.,(2001) "virtual laboratory: one step in the future education ", UNESCO conf. on educational development through utilization of technology, UAE ,pp. (99-116).

4- Lee, W.W.& Diana, L.O. (2000), "multimedia – based instruction design for computer – based training. web–based training distance broadcast training", sanfrancisco; jossey –base publishers ,USA.

5-Anderson, T. D., and Garrison, D. R. (1996). Learning in a Networked World: New roles and responsibilities. In C. C. Gibson (Ed.) *Distance Learners in Higher Education: Institutional responses for quality outcomes* (p. 97–112). Madison, WI.: Atwood Publishing

6- Arbaugh, J. B. (1989). Virtual classroom characteristics and student Satisfaction with Internet–based MBA courses. *Journal of Management Education*, 24, 32 – 54.

3. المواقع إلكترونية:

www.pssso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf (. 1

الملاحق

(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	العبارات	
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
					نظام التعليم الإلكتروني متوفر للطالب عند الحاجة.	1
					نظام التعليم الإلكتروني سهل الاستخدام للطالب.	2
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب.	3
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر ميزات تفاعلية بين المدرس و الطالب.	4
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر عرض مشخص للمعلومات.	5
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر مستوى مناسب من الدعم الفني للطالب	6
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومة بسرعة عالية.	7
					نظام التعليم الإلكتروني يوفر المعلومات التي يحتاج لها الطالب بالضبط.	8

(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	العبارات	
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
					فريق التعليم الإلكتروني يوفر الدعم المرضي للطالب المستخدم للنظام.	9
					يمكن للطالب الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.	10
					يقلل من نظام التعليم الإلكتروني المشاكل الدراسية التي يواجهها الطالب	11
					نظام التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم المختلفة بشكل أفضل.	12
					توجد معايير محددة ووصفية لتقييم أعمال المتعلمين ومشاركاتهم	13
					لدى المتعلمين فرص متعددة لقياس تقدمهم في العملية التعليمية	14
					يمكن للمتعلمين الوصول بسهولة للعملية التعليمية	15
					نظام التعليم الإلكتروني يجعل الكلية تستجيب للتغيير بشكل أسرع.	16

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

نموذج التصريح الشرفي

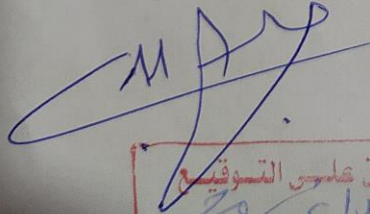
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: العبداءي محمد...الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: المالبي
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 397.656...والصادرة بتاريخ: 2018/10/15
المسجل بكلية محمد بن عبد الوهاب...قسم: الإدارة والتسيير التربوي
و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة
دكتوراه)، عنوانها: أهمية...إستاد د. محمد...عن المعلم
محمد...كلية الإدارة والتسيير التربوي
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات
المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 22/09/2020

إمضاء المعني





من رئيس المجلس العلمي الهادي
و تقييد
قرني
